

## التحذير من الظلم الشیخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمدہ ونستعينہ ونستغفرہ ونتوب اليه ونعود بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهدہ الله فلا مصل له ومن  
يضللا فلا هادی له واسهده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واسهده ان محمدا عبده ورسوله بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاھد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين ما ترك خيرا الا دل  
الامة عليه. ولا شر الا حذرها منه. فصلوات الله وسلامه عليه - 00:00:29

وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى وراقبوه سبحانه مراقبة من يعلم ان ربه يسمعه ويراه  
وتقوى الله جل وعلا عمل بطاعة الله على نور من الله رجاء ثواب الله وترك - 00:00:55

كل معصية الله على نور من الله خيفة عذاب الله ايها المؤمنون عباد الله يقول الله تعالى في الحديث القديسي العظيم يا عبادي اني  
حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محربا فلا تظالموا - 00:01:26

وذلك من كمال عدله جل في علاه وهو جل وعلا على كل شيء قدیر. لكنه جل في علاه حرم على نفسه الظلم فلا لا يظلم احدا ولا  
يخاف احد عنده ظلما ولا هظما - 00:01:56

وجعله بين العباد محربا والواجب على العباد ان يعرفوا حرمة الظلم وخطورته وسوء مغبته وعظم عاقبته وان الظلم امر محرب  
حرمه الله جل وعلا ويعاقبوا عليه صاحبات العقوبة العظيمة. والعذاب الاليم - 00:02:18

يقول الله سبحانه وتعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الطالمون ويقول جل وعلا وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ويقول  
الله سبحانه وتعالى انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق - 00:02:51

اولئك لهم عذاب اليم والایات في هذا المعنى كثيرة ايها المؤمنون عباد الله الظلم ظلمات يوم القيمة يوم يأتي المؤمنون يوم القيمة  
يسعون بانوارهم فان الظالم يأتي يوم القيمة متخبطا في ظلمات ظلمه - 00:03:19

روى البخاري ومسلم في صحيحهما عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيمة  
والظالم عباد الله ولئن كان الذي اقتطعه بظلمه - 00:03:49

من حقوق الاخرين شيئا قليلا او نزرا يسبرا فانه يأتي يوم القيمة تحمله على عاته ويطوق به عنقه خزيلا له يوم القيمة بين العالمين  
روى الشیخان في صحيحهما عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:04:12

من ظلم شبرا من ارض طوقة الى سبع اراضين يوم القيمة اي انه يأتي بهذه الاراضي التي اخذها ظلما يأتي يحملها على عنقه يوم  
القيمة الى اراضين خزيلا له بين العالمين - 00:04:44

ايها المؤمنون عباد الله والظالم يأتي يوم القيمة ولربما افلس من جميع حسناته لانه في ذلك اليوم العظيم تؤدى الحقوق وتترد  
المظالم الى اصحابها ويكون ذلك بالأخذ من حسنات الظالم فان فنيت حسناته اخذ من سبئات من ظلم - 00:05:09

فطرحت عليه ولها يظهر في ذلك اليوم يوم القيمة يظهر الفلاس جليا وتظهر حقيقة المفسدين روی مسلم في صحيحه عن ابی  
هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما المفلس؟ قالوا - 00:05:42

المفلس فينا من لا درهم له ولا متعاع قال ان المفلس من يأتي يوم القيمة بصلة وصيام و Zakat ويأتي قد قذف هذا وشتم هذا واكل  
مال هذا وسفك دم هذا وظرب هذا - 00:06:12

فيؤخذ من حسناته فيعطون فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من سبئاتهم فطرحت عليه فطرح في النار ايها المؤمنون

يوم القيمة يوم القصاص. ويوم رد المظالم وتأملوا مليا - 00:06:40

هذا الحديث العظيم الذي يرويه الصحابي الجليل عبدالله ابن ابي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس يوم القيمة حفاة عراة بهما قالوا وما بهما يا رسول الله - 00:07:06

قال اي ليس معهم من الدنيا شيء ثم ينادي سبحانه بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان. ثم يقول جل وعلا لا ينبغي ل احد من اهل الجنة ان يدخل الجنة ولا احد من اهل النار عليه مظلمة حتى اقصها منه - 00:07:35

ولا ينبغي ل احد من اهل النار ان يدخل النار ولا احد من اهل الجنة عليه مظلمة حتى اقصها منه حتى اللطمة قالوا يا رسول الله وكيف ذاك وهم انما جاءوا بهما؟ قال بالحسنات - 00:08:10

سيئات ومعنى قوله بالحسنات والسيئات جاء مفسرا ومفصلا في حديث ابي هريرة المتقدم ذكره المشهور بحديث المفلس ايها المؤمنون عباد الله ان العاقل الناصح لنفسه عندما يتأمل في هذه الدالة - 00:08:34

ولها نظائر كثيرة في كتاب الله جل وعلا. وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم من الظلم وبيانا لخطورته. وسوء عاقبته على الظالم. سواء كان ظلمه تعديا على الانفس او تعديا على الاعراض او تعديا على الاموال ايا كان نوع ظلمه - 00:09:02

عليه عندما يتأمل في هذه الاحاديث ان يتتبه وان يوقظ قلبه من رقتة. وان يحسب لذلك الموقف حسابا عظيما وان يزن عمله في هذه الحياة قبل ان يوزن يوم يلقى الله جل وعلا - 00:09:32

وقد جاء في الصحيح من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت له مظلمة لأخيه من عرض او شيء ان يتخل منه اليوم قبل الا يكون درهم ولا دينار - 00:09:58

ان كان له عمل صالح اخذ منه واعطي لصاحبها وان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه نعم عباد الله انها لفرصة ثمينة لا تعوض والعبد يعيش في هذه الحياة ان يتخلص من المظلوم في هذه الحياة الدنيا قبل ان - 00:10:23

ان يلقى الله يوم القيمة وهو يحمل مظلومه على عاته خزيا له بين العالمين ثم يبوء وبعاقبة ظلمه ومغبته الاليمة نعوذ بالله العظيم ان نظلم او نظلم. ونسأله جل في علاه ان يصلح لنا شأننا كله - 00:10:54

والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين. انه سميع الدعاء. وهو اهل الرجاء وهو حسبنا ونعم الوكيل الحمد لله عظيم الاحسان واسع الفضل والجود والامتنان وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:11:19

واشهد ان محمدا عبد ورسوله. صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحبه به اجمعين اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى ايها المؤمنون واذا كان الحديث المتقدم عن الظلم وسوء عاقبته وعظم مغبته حديث - 00:11:49

عن ظلم الافراد بعضهم لبعض فكيف الشأن ايها المؤمنون بمن يقع ظلمه على جماعات كثيرة وامم عديدة وخلق لا يحصيهم الا الله وكيف من يكون ظلمه تعديا على الاعراض وانتهاكا للحرمات وقتلا للانفس - 00:12:20

المعصومة وابادة لاموال المحترمة نعم عباد الله ان الظلم اذا كان من رجل متسلط باغي اتخذ سلطته وقوته تدميرا وابادة واهلاكا وظلمها وتعديا فان من اعظم الظلم وشهاده عقوبة يوم القيمة - 00:12:48

وعندما يتأمل المتأمل في واقعنا هذا ما يحصل لاخواننا المسلمين في سوريا يجد انواع الظلم بكل اشكاله وجميع صوره وكل الوانه. من السلطة طاغية غاشمة الظالمة ابادة وقتلا وتشريدا وانتهاكا للاعراض - 00:13:21

عديا على الحرمات في واقع مرير وحال مؤسفة بل مبكية محزنة ولا يعودون بال عشرات ولا بالمئات. بل بالالوف اعداد كثيرة من رجال ونساء وصغار وكبار اهلكوا وقتلوا وشردوا ويتمموا الى غير ذلك من انواع التعذيب والظلم - 00:13:52

وقد جاء في الصحيحين من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليملأ للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ صلوات الله وسلامه عليه وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة - 00:14:20

ان اخذه اليم شديد نسأل الله جل في علاه ان يعجل بهلاك الطغاة المجرمين. البغاة المعتدين نسأله جل في علاه ان ينصر اخواننا المسلمين المستضعفين. وان يكون لهم حافظا ومعينا - 00:14:47

وناصرا ومؤيدا وان يأخذ الظالم جل في علاه ليشفى صدور المؤمنين. ولتقر عيونهم بهالك نسألة جل في علاه ان يكون لاخواننا المسلمين في سوريا وفي كل مكان حافظا مؤيدا وناصرا ومعينا. انه جل وعلا سميع قريب مجيب. وصلوا رعاكم الله على محمد بن -

00:15:11

كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرة. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد -

00:15:45

فما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. وارضي اللهم عن الخلفاء الراشدين الائمة المهدىين ابى بكر وعمر وعثمان -

00:16:08

علي وارض اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعك باحسان الى يوم الدين وعننا معهم بمنك وكرمك واحسانك يا اكرم الاكرمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم انصر من نصر دينك وكتابك وسنة نبيك محمد -

00:16:28

صلى الله عليه وسلم اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولایتنا فيمن خاف واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم اصلاح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة -

00:16:48

طرفة عين اللهم وفقولي امرنا لما تحبه وترظاه من سيد القوالي وصالح الاعمال يا ذا الجلال والاكرام. اللهم وعليك باعداء الدين فانهم لا يعجزونك. اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعود بك اللهم اللهم من شرورهم. اللهم من اراد -

00:17:08

نعم او اراد امننا وايماننا بسوء فاشغله في نفسه واجعل كيده في نحره واجعل تدبیره تدميره يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اتي نفوسنا قواها وذکرها انت خير من زکاها انت ولیها ومولها. اللهم انا نسائلك الهدى والتقوى والشفاعة والغنى -

00:17:28

الله انا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة -

00:17:51

وقنا عذاب النار واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين -

00:18:11